

2021

Attitudes of Sultan Qaboos University students towards the dimensions of citizenship in light of some academic and civic variables

Saif Bin Nasser Al-Maamari
saifn2@hotmail.com

Samah Said Ismael
samehsaid@squ.edu.om

Zainab Mohammed Al-Gharibi
zainabalgharibi@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Nasser Al-Maamari, Saif Bin; Ismael, Samah Said; and Al-Gharibi, Zainab Mohammed (2021) "Attitudes of Sultan Qaboos University students towards the dimensions of citizenship in light of some academic and civic variables," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 41: Iss. 2, Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol41/iss2/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية والمدنية

Attitudes of Sultan Qaboos University students towards the dimensions of citizenship in light of some academic and civic variables

Saif Bin Nasser Al-Maamari
Sultan Qaboos University
Sultanate of Oman
saifn2@hotmail.com

سيف بن ناصر المعمرى
جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان
saifn2@hotmail.com

Samah Said Ismael
Sultan Qaboos University
Sultanate of Oman
samehsaid@squ.edu.om

سامح سعيد إسماعيل
جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان
samehsaid@squ.edu.om

Zainab Mohammed Al-Gharibi
PhD researcher
University of Glasgow
Britain
zainabalgharibi@gmail.com

زينب محمد الغريبية
باحثة دكتوراه
جامعة جلاسجو - بريطانيا
zainabalgharibi@gmail.com

Abstract

This study seeks to identify the attitudes of students of Sultan Qaboos University towards the dimensions of citizenship and the extent to which it is affected by a set of variables. The study adopted descriptive approach and applying attitudes scale consisting of (50) statements to (200) students. The results revealed that the level of students' attitudes towards the dimensions of citizenship was moderate in general, high in identity and belonging; moderate in openness and pluralism; and freedom and political participation. The results showed an effect of the gender variable on the two dimensions: belonging and freedom and political participation in favor of males; and variable of the school year in the dimensions of identity and freedom and political participation in favor of second-year students. However, results showed no effect for the variables of the type of college, membership in a civil association, and the rate of follow-up of local and international news.

Key Words: Dimensions of Citizenship, Attitudes of University Students, Sultan Qaboos University, Civic Education.

الملخص

تسعى هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة ومدى تأثرها بمجموعة من المتغيرات. تبنت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إعداد مقياس اتجاهات تكون من (50) عبارة طبق على عينة بلغت (143) طالباً. أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة كان متوسطاً، وأن اتجاهاتهم نحو بُعدي الهوية والانتماء كانت عالية، بينما كان مستوى الاتجاهات نحو بُعدي الانفتاح والتعددية وبعُد الحرية والمشاركة السياسية متوسطاً، ولم تظهر النتائج تأثيراً لمتغير النوع الاجتماعي في بُعدي الهوية والانفتاح والتعددية. بينما ظهر تأثير له في بُعدي الانتماء، والحرية والمشاركة السياسية لصالح الذكور. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية في بُعدي الهوية والحرية والمشاركة السياسية تعزى لطلبة السنة الثانية. ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغيرات نوع الكلية، والعضوية في جمعية مدنية، ومُعدّل متابعة الأخبار المحلية والعالمية.

الكلمات المفتاحية: أبعاد المواطنة، اتجاهات طلبة الجامعة، جامعة السلطان قابوس، التربية المدنية.

مقدمة:

من شأنه أن يقود إلى تغيير في الوعي، وإلى اكتساب المعرفة العملية (Tanaka 2011)، وتقود تلك المعرفة إلى تعزيز دافعية الطلبة للمشاركة في عملية صنع القرار والتي تساعد على فهم الطلبة للدور المتوقع منهم في المجتمع، وينعكس هذا الفهم على القيم والسلوكيات الوطنية لهم، كما أن ذلك الفهم يشجع الطلبة على بناء معرفة عملية تساعدهم في حل المشكلات الاجتماعية والوطنية لاحقا (Al-Maamari, 2010) إن الجامعات بكونها مؤسسات تعليمية مدنية يتوقع أن تعد الطلبة ليس فقط لمتطلبات سوق العمل، إنما تعدهم لمتطلبات ممارسة المواطنة؛ ويؤكد داهل (Dahl, 1992) على بناء المواطن المكتفي (Adequate citizen) أي المواطن الذي لديه معرفة مناسبة للمشاركة في متطلبات المواطنة وما تتضمنه من الفهم والخبرة والدراية بحيث تقود إلى تعزيز الصالح الوطني.

وإذا كان الهدف من تعليم المواطنة هو إعداد الطلبة ليصبحوا مواطنين فاعلين، فمن المتوقع أن تسهم الجامعات في تنمية المواطنين من خلال المناهج التعليمية التي تقدمها (Al-Maamari & Al-Gharibi, 2018) ولتحقيق هذه الغاية عملت الجامعات منذ نهاية العقد الأول من هذا القرن خصوصا في الولايات المتحدة واليابان على ربط برامجها ومناهجها المختلفة بالسياسات العامة والمعرفة المرتبطة بالقوانين والإدارة التي لا غنى عنها في تنفيذ السياسة (Tsuchiyama&Ohvano,2008)، إن توفير الجامعات المعرفة الأساسية المرتبطة بالمشاركة الفاعلة للمواطنين يعد أساسا لتعزيز مواطنة سليمة داخل المجتمع، ويؤكد أنيتي وماكلوين (Annette & McLaughlin, 2005) أن التعليم عن المواطنة ومؤسساتها وأدوار الطلبة يجب ألا يقتصر على البرامج الأكاديمية فقط، إنما لا بد أن يشمل الحياة الجامعية بما فيها من برامج الإرشاد الجامعي، ولأهمية هذا الدور لا بد من جعل تعليم المواطنة من أسس تقييم الجامعات إذا ما أردنا نجاح الجامعات في تقديم مواطنين فاعلين للمجتمع، ولذا أعدت الجامعات في استراليا مواقع للمواطنة (Sites of citizenship)، حيث تقدم فيها مجموعة معقدة من الأنشطة

تحتل العلاقة بين المواطنة والتعليم العالي مكاناً مهماً في الدراسات الحديثة بالعلوم الاجتماعية، وذلك نتيجة ظهور العديد من الظواهر مثل تزايد عدم المساواة بين الشباب، وتزايد حضور الهويات الثقافية، ودور الجامعات في تعزيز القيم داخل المجتمعات (Brooks and Holford, 2009; Al-Maamari, 2020).

ومما قاد إلى تنامي هذا الاهتمام هو تزايد تعقيد هذه القضايا وتأثر الجامعات والكليات بها، نظراً للتغيرات السريعة في الأنظمة السياسية، والاقتصادية، وأنماط الحياة، والممارسات الاجتماعية والثقافية، وتتأكد هذه العلاقة كون التعليم العالي مكاناً حيويًا يمكن أن يواجه الطلبة فيه تحديات مربكة من حيث التنقل بين التعليم، والعمل على التحولات العالمية، وبناء الهويات الخاصة بالإضافة إلى الوفاء بمجموعة من الالتزامات والمسؤوليات تجاه الجامعة والمجتمع بشكل عام (Bregnbæk, 2016; Holloway et al., 2012).

إن الحرم الجامعي يمثل مجتمعاً سياسياً مصغراً، من خلاله يمكن للطلبة أن يتعلموا من التنوع (Harris, 2012)، أو توفير الموارد والتعليم اللازم للمشاركة في الأنشطة السياسية، وبناء على ذلك؛ فإن هذه التحولات تسعى إلى فهم العلاقات المتنوعة والمتغيرة بين التعليم العالي والطلبة الذين يتم وصفهم بشكل متزايد بالعديد من الأوصاف المرتبطة بالمواطنة مثل "المواطنين الطلبة"، أو "المواطنين الخريجين"، أو "المواطنين العمال".

وعلى الرغم من أن الجامعات لا تُعد المكان الوحيد لإكساب المتعلمين صفات المواطنين (Al-Maamari, Al-Jassar, & Al-Barami, 2020) ومتطلبات المشاركة المدنية؛ إلا أنها تقدم الكثير من الجوانب التي لها علاقة بتعزيز المواطنة الفاعلة داخل المجتمع، وهي تربط الطلبة بالعديد من المشاريع المرتبطة بمشكلات المجتمع واحتياجاته، مما يقدم فرص لتعزيز الانتماء لديهم (Matsuoka 2011). إن تبني الجامعات لتعلم قائم على مشاركة المواطنين الطلبة؛

بالكشف عن تصورات الطلبة نحو المواطنة، من أجل تعرف طبيعة رؤيتهم نحو هذا المفهوم وأبعاده؛ مما يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيزه (Al-Maaamri, Fawzi & Al-Najjar, 2020).

كانت العلاقة بين المواطنة والتعليم العالي بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة موضوعاً للعديد من الدراسات خلال هذا العقد في الوطن العربي، وغالبية هذه الدراسة ركزت على استطلاع تصورات الطلبة، وآرائهم في دور الجامعة في إكسابهم قيم المواطنة، سواء من حيث تأثير مساق المسؤولية الاجتماعية في تعزيز البعد الوطني والاجتماعي والبيئي لديهم (Al-Khasawneh & Dababi, 2019)، أو تحديد طبيعة العلاقة بإدارة الموارد وقيم الانتماء والمواطنة بأبعاده الأربعة (الانتماء الأسري، والانتماء الوطني، والالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية، والمسؤولية الاجتماعية) (Nofal et al, 2019)؛ أو تحديد قيم المواطنة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي، ودور الجامعة، والمناخ المؤسسي السائد بالجامعة، والمقررات الدراسية، وأداء وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية (Amasha, 2019)؛ أو علاقة مستوى تأكيد الذات وعلاقته بمدى تمثل مفاهيم المواطنة (Al Mahrouqia, 2017)؛ أو علاقة قيم المواطنة بالمسؤولية الاجتماعية، (Al-Harbi, 2017)؛ أو دور الجامعة في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية (Al-Awamra & Alzabon, 2014)، أو تمثل الطلبة لقيم المواطنة (Imran, 2014)؛ أو الوعي بمفاهيم الانتماء والولاء وحقوق الإنسان وعلاقتها بمفهوم المواطنة (أبو العينين، 2013)، أو واقع دور البيئة الجامعية في تدعيم فلسفة المواطنة (Khader, 2013)، أو التزام الجامعة بتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان (Al-Salihah, 2011)، اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الوطنية (Alzabon, 2009)، دور الجامعة في بناء المواطن القادر على تعظيم الانتماء الوطني (Al-Karasnah et al, 2009)، دور الجامعة في تمكين الشباب من الوعي بمسؤولياتهم الوطنية (Makroum, 2009)، ويبدو من خلال

المدنية بما في ذلك التدريس والتعلم والبحث والنقاشات الثقافية. كما أن الجامعات هي أيضاً مساحات يتم فيها اكتشاف الأفكار والتنازع حولها، حيث يمكن للطلبة أن يكتشفوا أشكالاً جديدة من المشاركة الاجتماعية، والسياسية.

وفي هذا السياق لا تُعد المواطنة مجرد حقوق ومسؤوليات إنما هي عملية ديناميكية تتضمن جوانب ثقافية واجتماعية (Andrews & Mycock, 2007). إن الجامعات التي تُعد نفسها مكاناً للمواطنة، تركز على تنمية العديد من السمات لدى طلبتها مثل الديمقراطية والانفتاح والمساءلة والشفافية والتواصل والنقد والمشاركة وحل النزاعات، والمشاركة في حل مشكلات المجتمع (Al-Maamari, 2020). ويؤكد على ذلك ما وضحه عماشة (Amasha, 2019) أن الجامعات معنية بتكوين مجموعة من قيم المواطنة لدى طلبتها مثل الهوية الوطنية، والثقافة السياسية، وتعريفهم بالحقوق والواجبات. أما الخصاونة والدبابي (Al-Khasawneh & Dababi, 2019) فيؤكدان على دور الجامعة في تعليم الطلبة وتزويدهم بالمهارات للقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية. ويرى الزبون والخوالدة والزبون (Alzabon, Khawaldeh & Alzabon, 2020) أن المواطنة إحدى القيم التي لا بد أن يتم بناؤها لدى طلبة الجامعة ليكونوا مواطنين قادرين على المشاركة في حل المشكلات العامة، ولكي يعرف واجباته مما ينعكس في سلوكه العام، ويقوده إلى الحفاظ على الوطن ومكتسباته. بينما يرى صالح (Saleh, 2010) أن هناك ضعفاً في قيم المواطنة تتمثل في ضعف صور المشاركة سواء الجامعية أو المجتمعية لدى الشباب وعجزهم عن تحمل مسؤولية أنفسهم، بالإضافة إلى وجود تفاوت بين قيم الشباب، وقيم المجتمع. ويشير العقيل والحباري (Al-Aqeel & Al-Hayaraa, 2014) إلى أن تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب يتطلب اهتمام الجامعات بتنمية الوعي السياسي، وروح القانون لدى الشباب من أجل المساهمة في إعداد جيل مثقف وواع، يعزز من انتماء الشباب. وفي ضوء ذلك تبرز أهمية الاهتمام

جميع المسارات الثلاثة للكشف عن وضع المواطنة في جامعة السلطان قابوس التي تشهد تحولات عدة على مستوى برامجها وتخصصاتها، ولذا تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال السعي للكشف عن اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على طلبة جامعة السلطان قابوس؛ ومن حيث أبعاد المواطنة التي استطلعت تصورات الطلبة حولها وهي (بُعد الهوية؛ وبُعد الانتماء؛ وبُعد الانفتاح والتعددية؛ وبُعد الحرية والمشاركة السياسية). وفي حين تتفق الدراسة مع بعض الدراسات في تضمين متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى)؛ ونوع الكلية (علمية أو إنسانية)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة)؛ تختلف عن هذه الدراسة من حيث إضافة متغيرات العضوية في جمعية مدنية (منظم، غير منظم)، ومعدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) في تصورات الطلبة حول أبعاد المواطنة.

مشكلة الدراسة

تُعد جامعة السلطان قابوس الجامعة الحكومية الوحيدة في سلطنة عمان، وهي من أكبر المؤسسات التعليمية، حيث ركزت في خصائص خريجها على أهمية أن يكتسبوا "تقدير صفات المواطنة الصالحة؛ والوعي بهويتهم الوطنية ومسؤوليتهم الاجتماعية، والانخراط في شؤون المجتمع ومواكبة القضايا المعاصرة" Sultan Qaboos (University, 2015, 206). وكما جاء في الخطة الاستراتيجية لجامعة السلطان قابوس (2016-2020)، أنه ينبغي على الجامعة تشجيع "التحولات العالمية والإقليمية في التدريس والبحث الجامعي". وتُعد المواطنة من ضمن هذه التحولات العالمية التي تؤثر في مختلف المجتمعات العالمية، علاوة على ذلك فإن جامعة السلطان قابوس مطالبة مثل بقية مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان بتنفيذ الرؤية الوطنية العمانية للتعليم لعام 2040م، والتي تؤكد على الحاجة "لتطوير الموارد البشرية التي تمتلك المهارات

تلك الجوانب أن هذه الدراسات باختلاف أهدافها سعت إلى الكشف عن انعكاس ما تقوم به الجامعات من سياسات ومناهج على الطلبة من حيث تمثلهم لقيم المواطن ووعيمهم بها.

ولقد عملت هذه الدراسات على ربط تأثير الجامعات في تعزيز المواطنة بالعديد من المتغيرات وهي: النوع الاجتماعي، والكلية، والسنة الدراسية، والتخصص. ولقد كشفت عن نتائج متضاربة حول تأثير المتغيرات، حيث أظهرت بعض الدراسات عن عدم وجود تأثير لمتغير النوع الاجتماعي (Al-Khasawneh & Dababi, 2019)؛ Al-؛ Al-؛ Dawood, 2011؛ Imran, 2014؛ Mahrouqia, 2017؛ Al-؛ Alzabon, 2009؛ Salihat Al-Husami, 2011؛ في حين أظهرت دراسات وجود فروق للنوع الاجتماعي لصالح الإناث (Nofal et al, 2019)، والثانية لصالح الذكور (Shuwaihat, 2003). أما فيما يتعلق بمتغير الكليات؛ وعظمتها أظهر فروق لصالح الكليات الإنسانية (Imran, 2014؛ Dawood, 2011)، وكشفت قلة عن فروق لصالح الكليات العلمية (Nofal et al, 2019). في محور المناهج الدراسية؛ (Al-Salihat Al-؛ Husami, 2011؛ Shuwaihat, 2003). أما متغير سنوات الدراسة فظهرت فروق لصالح طلبة السنة الخامسة (Al-؛ Mahrouqia, 2017)، ولصالح السنة الثانية والثالثة والرابعة (Al-Salihat Al-Husami, 2011)، ولصالح الطلبة من السنة الثانية (Shuwaihat, 2003).

يتضح مما تقدم أن هناك إدراكاً متنامياً من قبل الباحثين لأهمية الكشف عن دور الجامعات في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها؛ ولقد مضى الباحثون في فهم تلك العلاقة إلى ثلاثة مسارات هي: المسار الأول هو الكشف عن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز قيم المواطنة؛ أما المسار الثاني فركز على الكشف عن فهم الطلبة للمواطنة وأبعادها؛ أما المسار الثالث فركز على جانب السياسات الجامعية وأهمية تبني نماذج واستراتيجيات مقترحة للجامعات لتنمية المواطنة. ويتضح أنه لم تجر أي دراسة في

والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة)، ومعدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)؟

أهداف الدراسة

تمثل هدف الدراسة في الكشف عن مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية والمدنية من خلال تحقيق الهدفين الآتيين:

- 1- الكشف عن مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة الأربعة (بعد الهوية، وبعد الانتماء، وبعد الانفتاح والتعددية، وبعد الحرية والمشاركة السياسية).
- 2- تحديد مدى اختلاف مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة الأربعة تبعاً لمتغيرات نوعهم الاجتماعي (ذكر/ أنثى)؛ ونوع الكلية (علمية / إنسانية)، والعضوية في جمعية مدنية (منظم/ غير منظم)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة)، ومعدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً).

محددات الدراسة

يتم إجراء هذه الدراسة في نطاق الحدود الأساسية الآتية:
- أبعاد المواطنة الأربعة وهي: بعد الهوية، وبعد الانتماء، وبعد الانفتاح والتعددية، وبعد الحرية والمشاركة السياسية وكذلك متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى)؛ ونوع الكلية (علمية أو إنسانية)، والعضوية في جمعية مدنية (منظم، غير منظم)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة)، ومعدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وكذلك على عينة عشوائية من طلبة الجامعة السلطان قابوس خلال الجامعي (2018/2019).

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية في كونها تركز على دراسة موضوع ما يزال لم يحظ باهتمام كبير من

الضرورية للعمل والحياة لكي تكون منتجة في عالم قائم على اقتصاد المعرفة، وقادرة على التكيف مع التغيير، والحفاظ على الهوية الوطنية وقيمتها المتأصلة والمساهمة في تقدم الحضارة الإنسانية" ، Sultan Qaboos University, 2015، (7). إضافة إلى أنها عملت على تبني ممارسات مرتبطة بالمواطنة مثل المجلس الاستشاري للطلبة والذي تم العمل به منذ عام 2014، وتجري انتخاباته كل عام، حيث يتطلب من الطلبة أن يكونوا على وعي به وبأدواره؛ لأنه يُعد ممارسة ديمقراطية على مستوى جامعي، بالإضافة إلى ذلك توجه الجامعة جُلَّ جهودها نحو الاعتماد الأكاديمي الذي يحمل أبعاداً عالمية تتطلب معها إعداد طلبة يمتلكون انتماءً قوياً، ومهارات مشاركة وتفاعل على مستويات متعددة ممتدة من مستويات محلية، ووطنية وعالمية.

وتبدو المواطنة جزء من هذه التحولات التي ضمنها الجامعة في توجهاتها المستقبلية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف إلى تصورات طلبة جامعة السلطان قابوس عن المواطنة في ضوء مجموعة من المتغيرات، إضافة إلى أنه لا توجد أية دراسة -حسب علم الباحث- تناولت موضوع اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية والمدنية؛ حيث كانت معظم الدراسات العُمانية التي أجريت في هذا المجال موجهة لطلبة التعليم المدرسي والمعلمين بصفة عامة (Al-Maamari, 2009). وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية والمدنية؟
ويتفرع من هذا السؤال سؤالين فرعيين هما:

- 1- ما مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة الأربعة (بعد الهوية، وبعد الانتماء، وبعد الانفتاح والتعددية، وبعد الحرية والمشاركة السياسية)؟
- 2- هل يختلف مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة الأربعة تبعاً لمتغيرات نوعهم الاجتماعي (ذكر/ أنثى)؛ ونوع الكلية (علمية / إنسانية)، والعضوية في جمعية مدنية (منظم/ غير منظم)،

السياسية والمدنية، بما يجعل الفرد فاعلاً في الحياة العامة، مدرّكاً لتأثير ذلك في النهوض بمجتمعه وتطوره.

منهجية البحث

أداة البحث

قام الباحثون بتطوير مقياس اتجاهات مكون من جزأين، الأول تضمن بيانات أساسية عامة عن المستجيبين، أما الجزء الثاني فتضمن عبارات المقياس موزعة على أربعة أبعاد هي بعد الهوية (10 عبارات)، وبعد الانتماء (14 عبارة) وبعد الانفتاح والتعددية (12 عبارة) - وبعد الحرية والمشاركة السياسية (14 عبارة). واعتمد الباحثون في صياغة مقياس الاتجاهات على ما تضمنته الدراسات ووثيقة الصلة في الأدب النظري والدراسات السابقة، ولقد استخدم مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي لتحديد درجة الاستجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة).

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المختصين في مجال المواطنة في داخل الجامعة وخارجها، وعددهم (9) أساتذة للتأكد من السلامة العلمية لها، من حيث المضمون والصياغة اللغوية ودرجة تحققها للغرض الذي صممت من أجله، وتم التعديل في الأداة بناء على ملاحظات هؤلاء المحكمين لتكون الأداة في صورتها النهائية في (50) عبارة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وضمن مجتمع البحث شملت (20) طالباً. وذلك لحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث ظهر أن معامل ثبات أداة الدراسة بلغ (0.86) وهو معامل يشير إلى مناسبة الأداة للتطبيق.

عينة الدراسة

تم توزيع أداة الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة السلطان قابوس خلال فصل الربيع 2019م على عينة بلغت (200) طالباً، وتم استرجاع ما مجموعه (160)

قبل الباحثين في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام، وجامعة السلطان قابوس بشكل خاص. أما من الناحية التطبيقية فالدراسة تقدم مقياساً في اتجاهات طلبة الجامعة نحو المواطنة، علاوة على أنها تقدم بيانات يمكن أن يستفيد منها متخذو القرار، والأساتذة في الجامعة في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو المواطنة؛ ويمكن أن تفتح الدراسة آفاق أخرى لدراسة المواطنة في علاقتها بالجامعة من جوانب لم تركز عليها الدراسة الحالية، مما يقود إلى تعزيز معالجة المواطنة لدى طلبة الجامعة مما يقود إلى بناء مواطنين فاعلين.

مصطلحات الدراسة

يقصد باتجاهات الطلبة نحو المواطنة في هذه الدراسة هي: مواقف الطلبة من أبعاد المواطنة الأربعة والتي تتمثل في: الهوية، والانتماء، والانفتاح والتعددية، والحرية والمشاركة السياسية مقاسة بمقياس خماسي وفق مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

- بعد الهوية: يقصد به الجوانب المتعلقة بثقافة الفرد والمجتمع، بما يتضمنه ذلك من عادات وتقاليد ولغة وأنماط معيشة اجتماعية، وكيف يرى الفرد نفسه مختلفاً عن الأفراد من بقية الثقافات.

- بعد الانتماء: هو تعبير الفرد العملي عن انتمائه لمجتمعه ووطنه من خلال الالتزام بالقانون، والإخلاص في العمل، والسعي لتطوير وطنه، والتمتع بالحقوق في مقابل أداء الواجبات بفاعلية.

- بعد الانفتاح والتعددية: يقصد به انفتاح الفرد على الأفكار والأراء المختلفة، والممارسات السياسية والديمقراطية، وتقبله للنقد لجوانب مختلفة في مجتمعه وبلده بما يعزز لديه المرونة والقابلية للتغيير.

- بعد الحرية والمشاركة السياسية: يقصد به الحرية في التعبير عن مختلف الآراء، والمشاركة في الجوانب

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة الأربعة (بُعد الهوية؛ وُبعد الانتماء؛ وُبعد الانفتاح والتعددية؛ وُبعد الحرية والمشاركة السياسية)؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة في جميع أبعاد المقياس.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاتجاهات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس

م	المحاور/ أبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	بُعد الهوية	3.8643	.42033	عال
2	بُعد الانتماء	3.5749	.39773	عال
3	بُعد الانفتاح والتعددية	3.1713	.52712	متوسط
4	بُعد الحرية والمشاركة السياسية	3.2742	.38444	متوسط
5	المتوسط العام للمحاور	3.4517	.33049	متوسط

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط العام لمستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان نحو أبعاد المواطنة جاء متوسطاً في إجمالي مجالات الدراسة حيث بلغ (3.45) ويعزو الباحثون هذه النتيجة لعدة أسباب منها: تفاوت مستوى وعي الطلبة بأبعاد المواطنة التي تعكس درجة نضجهم الثقافي، واختلاف أساليب التنشئة الأسرية التي تعزز أبعاد المواطنة، بجانب اختلاف الأساليب المتبعة في غرس قيم المواطنة من قبل مؤسسات التعليم ولاسيما في الجوانب المتصلة بمجال حقوق الإنسان والتعليم من أجل السلام، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تزايد أساليب نشر المعرفة في عصر الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة الخصاونة والدبابي (Al-Khasawneh & Dababi, 2019) التي كشفت أن مقرر المسؤولية الاجتماعية كان له دور بدرجة متوسطة في تنمية الأبعاد الوطنية والاجتماعية والبيئية لدى الطلبة

استجابة، بنسبة بلغت (80%)، من إجمالي ما تم توزيعه من مقياس الاتجاهات، وبعد الفحص تم استبعاد (17) استبانة من إجمالي النسخ الموزعة، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (143) استبانة.

متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة: وتضمنت ما يلي:

- النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث).
 - الكلية (إنسانية، علمية).
 - العضوية في جمعية مدنية (منظم، غير منظم).
 - السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة).
 - معدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا).
- المتغير التابع: يتمثل في استجابة أفراد العينة على أبعاد مقياس الاتجاهات.
- المعالجة الإحصائية

- تم تفرغ الاستجابات في برنامج (SPSS) ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لأسئلة البحث، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية في الإجابة عن السؤال الأول، في حين استخدم اختبار "ت" واختبار التباين الأحادي في الإجابة عن السؤال الثاني لتحديد دلالة فروق المتغيرات.

- لتحديد معيار الحكم على استجابات أفراد العينة، تم اعتماد معيار الحكم على تقديرات عينة البحث كما هو موضح في الجدول.

جدول (1) الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي

لمقياس ليكرت

الدرجة	حدود الفئة	مستوى الاتجاه
5	5 – 4.50	عال جدا
4	4.49 – 3.50	عال
3	3.49 – 2.50	متوسط
2	2.49 – 1.50	منخفض
1	1.49 – 1.00	منخفض جدا

دائماً في التعلم من أصحاب الثقافات الأخرى" المرتبة الأولى في هذا المحور وبمستوى اتجاه عالي وبمتوسط حسابي بلغ (4.30). وقد يعزو الباحثين ذلك لطبيعة المجتمع العماني الذي نشأ فيه الطلبة والذي يقوم على التعايش الثقافي والسلمي مع الثقافات الأخرى على قدر من المساواة في جانب الحقوق والواجبات، كما يمكن إيعاز هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة ووعيمهم بأهمية الانفتاح الثقافي بجانب المحافظة على القيم العربية الأصيلة وهذا يدل على امتلاكهم لعقلية متفتحة ومحقة في الوقت نفسه، إضافة إلى ذلك يمكن إرجاع النتيجة إلى التعايش الديني (التربية الدينية) الذي نشأ عليه الطلبة والذي لا يفرق بين المذاهب المختلفة، فيظهرون تعاطفًا وتضامناً مع الآخرين ويحترمون الاختلاف والتنوع الثقافي بينهم، في حين جاءت اتجاهات الطلبة نحو عبارة "يؤدي الانفتاح الإعلامي إلى ضعف هوية المجتمع" أقل العبارات من حيث المتوسطات الحسابية في هذا المحور الفرعي وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي بعض الطلبة بنوعية البرامج الإعلامية التي يتابعونها. كما توضح ترسخ قيم المواطنة لدى البعض.

ثانياً/ النتائج المتعلقة ببُعد الانتماء

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني الانتماء

م	بُعد الانتماء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	يجب أن يسعى كل فرد لتقديم ما يستطيع من أجل الوطن	4.66	.558	عال جداً
2	أرى أن المواطنة لا تقوى إلا بتعزيز العدالة بين المواطنين	4.52	.680	عال جداً
3	خدمة المجتمع ومساعدة فئاته الضعيفة هو المواطنة الصالحة	4.40	.797	عال
4	المواطنون هم الأكثر تأثراً في بناء مواطنة سليمة في بلدهم	4.34	.731	عال

ودراسة المزين (Alzabon, 2009) التي كشفت أن دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة أسهم في تعزيز قيم التسامح بدرجة تتراوح ما بين ضعيف إلى متوسط.

أولاً/ النتائج المتعلقة ببُعد الهوية

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول الهوية

م	بعد الهوية	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	لدي رغبة دائمة في التعلم من أصحاب الثقافات الأخرى	4.30	.722	عال
2	أشعر بالضيق من الذين يتخلون عن قيم العربية الأصيلة بحجة مواكبة الحياة المعاصرة	4.25	.975	عال
3	التمسك بالتعاليم الدينية هو الذي يميزنا عن بقية المجتمعات في العالم	4.22	1.015	عال
4	يؤدي الانفتاح الإعلامي إلى انتشار الأفكار السائدة	4.05	.850	عال
5	أرى أن الاعتراز بالري الوطني لا يتناسب مع انفتاح الثقافات على بعضها في القرن الحادي والعشرين	3.97	1.041	عال
6	أهم ما يميزنا في سلطنة عُمان هو التنوع الثقافي	3.93	.947	عال
7	أتمنى أن يفرض التحدث اللغة العربية في مختلف مؤسسات الدولة	3.84	1.059	عال
8	أرى أن التحدث بعدة لغات يعزز من هوية أي مجتمع	3.64	1.024	عال
9	المحافظة على الهوية تتطلب مراقبة كل ما ينشر على وسائل الإعلام المختلفة	3.63	1.136	عال
10	يؤدي الانفتاح الإعلامي إلى ضعف هوية المجتمع	2.81	.896	متوسط
	المتوسط العام	3.86	.420	عال

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط العام محور

بُعد الهوية جاء بمستوى عال واحتلت عبارة "لدي رغبة

الأسرية في المجتمع العماني، والتي تقوم على تعزيز قيمة المحافظة على الوطن، بجانب الأنشطة المجتمعية التي تسهم في تعزيز إحساس الفرد بالمسؤولية المجتمعية اتجاه الوطن. وتتفق نتيجة هذا المحور مع دراسة عماشة (Amasha, 2019) التي أوضحت أن قيمة الانتماء للوطن جاءت أعلى قيم المواطنة، ودراسة أبو العينين (Abu Al-Enein, 2013) التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي على شعور الطلبة بالانتماء والولاء للوطن كم تتفق أيضاً مع دراسة نوفل وآخرون (Nofal et al, 2019) التي سعت إلى تحديد العلاقة بين إدارة الموارد وقيم الانتماء والمواطنة بأبعادها الأربعة الأسرية والوطنية والمسؤولية الاجتماعية والالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الموارد وقيم الانتماء الأسري والوطني، وهذا يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في تعزيز الانتماء وكانت أدنى استجابة في عبارات هذا المحور هي "لا أرى من واجب المواطنين مراقبة أداء الحكومة" وهذا دليل على وعي الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الوطنية وأنهم كمواطنين لهم الأحقية في التعبير عن آرائهم ومطالبهم أمام السلطات الحكومية.

ثالثاً/ النتائج المتعلقة ببُعد الانفتاح والتعددية

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البُعد الثالث (الانفتاح والتعددية)

م	بُعد الانفتاح والتعددية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	الانفتاح والإعلامي يزيد من وعي الشباب السياسي	4.13	.777	عال
2	البلدان التي بها أحزاب سياسية هي أكثر اضطراباً من البلدان التي لا توجد بها هذه الأحزاب	4.01	.953	عال
3	جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد	4.00	.949	عال
4	نحن أكثر المجتمعات تسامحاً مع الشعوب والثقافات	3.93	1.032	عال

م	بُعد الانتماء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
5	حين أرى أحد يسيء إلى المرافق العامة في بلدي أعمل على منعه من ذلك	4.17	.744	عال
6	لو تطلب الأمر أن أعمل ساعات إضافية من أجل وطني بدون أجر سوف أفعل	3.96	.918	عال
7	أرى أن مشاركة المواطنين في الشؤون السياسية يعمل على تعزيز المواطنة	3.74	.909	عال
8	أهم شيء في المواطنة هو الالتزام بالقانون	3.59	1.050	عال
9	دائماً أشعر أن واجب المواطن هو نقد الجوانب الخاطئة في السياسات	3.35	1.057	متوسط
10	المواطنة هي حصول المواطن على حقوقه المختلفة بغض النظر عما يقوم به من واجبات	3.09	1.272	متوسط
11	اعتقد أن المجتمعات العربية لم تقدم نموذج للمواطنة الصالحة مثل المجتمعات الغربية	3.01	1.091	متوسط
12	لا يعني الذين يخترقون القانون ما يهمني هو التزامي أنا به	2.58	1.189	متوسط
13	أرى أن الدور الحقيقي للمرأة كمواطنة هو في الحياة الاجتماعية التطوعية لا في الحياة السياسية	2.41	1.147	منخفض
14	لا أرى من واجب المواطنين مراقبة أداء الحكومة	2.23	1.130	منخفض
	المتوسط العام	3.57	.3977	عال

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام لمحور

بُعد الانتماء جاء بمستوى عال واحتلت عبارة "يجب أن يسعى كل فرد لتقديم ما يستطيع من أجل الوطن" المرتبة الأولى في هذا المحور الفرعي وبمتوسط حسابي بلغ (4.66) وبمستوى اتجاه عال جداً نتيجة لما يشعر به الطلبة من مشاعر الانتماء والمساواة وإلى ادراك الطلبة بأهمية التضحية من أجل الوطن، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى التنشئة

تأثير الاعلام وصل إلى تغيير القناة ومن ثم إلى تغيير الوعي السياسي الفردي والمجتمعي الذي يُعد من أهم مرتكزات المواطنة. كما أن للإعلام قدرة في بيان وتعريف المواطنين بالحقوق والواجبات التي يتمتعون بها تجاه السلطة السياسية فضلاً عن أن وسائل الاعلام لها دور في تغييب الوعي السياسي عند العامة، ويمكن إرجاع النتيجة العامة لهذا المحور إلى التحديات الكبيرة التي تواجه الطالب في عالم متغير ومتقلب ومتجدد في ظل التحولات التكنولوجية والثورة المعلوماتية وهذا يتفق مع دراسة المطيري (-Al Mutairi, 2013) التي سعت إلى تحديد أثر العولمة على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت، والتي أشارت إلى وجود درجة متوسطة لأثر العولمة على مفاهيم الطلبة نحو النظام أو السلطة الحاكمة، ونحو العملية السياسية، والقيم الإنسانية.

رابعاً/ النتائج المتعلقة ببعده الحرية والمشاركة السياسية
جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات
البعد الرابع (الحرية والمشاركة السياسية)

م	بُعد الحرية والمشاركة السياسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	يجب أن تتاح الفرصة لجميع الأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية	4.24	.762	عال
2	في اعتقادي أن لحرية التعبير حدوداً لا يمكن أن تتعداها حتى لا تعدم الفوضى	4.04	1.013	عال
3	لدي نية للانضمام في جمعية أهلية في المستقبل	3.84	.947	عال
4	المشاركة الفاعلة في المسائل العامة هي المواطنة الحقيقية	3.81	.796	عال
5	أرى أن ووسائل الإعلام في بلدي تتمتع بمستوى مناسب من الحرية في تقديم وجهات نظرها	3.10	1.179	متوسط
6	أرى أن مستوى مشاركة المواطنين في مجتمعاتنا ضعيفة	3.60	.913	عال

م	بُعد الانفتاح والتعددية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
5	النظام السياسي الديمقراطي هو انجح الأنظمة لقيادة الشعوب	3.59	.874	عال
6	انتشار الأفكار والقيم السياسية الغربية يؤدي إلى انتشار الفساد والصراع في بلداننا	3.01	1.010	متوسط
7	لا استمتع بمتابعة البرامج الإعلامية التي يكون فيها أكثر من اتجاه	2.90	1.064	متوسط
8	يجب معاقبة المغردين الذين يناقشون قضايا المجتمع الحساسة	2.60	1.268	متوسط
9	إن كان هناك نقد للمجتمع يجب مقاومته بقوة	2.59	1.036	متوسط
10	لا جدوى من الحوار مع أصحاب الأفكار المعارضة لأنها خاطئة تماماً	2.49	1.047	منخفض
11	أرى ألا نسمح بإقامة أماكن عبادة لأصحاب الديانات الأخرى في بلدنا	2.48	1.255	منخفض
12	لا أرى فائدة من السماح بفتح وسائل إعلامية متعددة في المجتمع	2.32	.983	منخفض
	المتوسط العام	3.17	.5271	متوسط

تشير النتائج في جدول (5) إلى أن المتوسط العام لنتائج محور بُعد الانفتاح والتعددية جاء متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.17) أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا المحور فقد تراوحت بين (4.13-2.32)، فقد جاءت عبارة "الانفتاح الثقافي والإعلامي يزيد من وعي الشباب السياسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (.777). ودل ذلك على مستوى اتجاه عالي وقد يعزى ذلك إلى أن للإعلام دوراً بارزاً في نشر المعرفة والثقافة بصفة عامة وفي تناول موضوعات السياسة بصفة خاصة وذلك من خلال ما تنشره وتبثه عبر برامجها المختلفة، والذي بدوره قاد إلى تغيير الوعي المجتمعي حيث أن

بحقوقهم أمام القانون في جو من الديمقراطية فاتخذت الجامعات ومن بينها جامعة السلطان قابوس المجلس الاستشاري الطلابي الذي يسعى إلى مناقشة احتياجات الطلبة مع الإدارات والجهات العليا في الجامعة في جو من الديمقراطية، والذي انعكس أثره على بناء الشخصية ورفع مستوى الانتماء الوطني. كما أن هذا النهج متبع أيضا من قبل حكومة سلطنة عُمان التي سعت إلى انشاء مجلس الشورى من أجل فتح باب النقاش للمواطنين ورفع مقترحاتهم وأصواتهم واحتياجاتهم وإبداء آرائهم إلى الجهات العليا، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة السليحات والحسامي (2011) Al-Salih Al-Husami التي أظهرت وجود درجة مرتفعة من التزام الجامعة الأردنية بتعزيز خمس مجالات من الحقوق وهي حق الانتماء والتمتع بالحريات الأساسية والحق أمام القانون، كما يتفق أيضا مع دراسة الكراسنة وآخرون (2009) Al-Karasnah et al التي كشفت عن دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني ويتفق مع ما أوصت به دراسة Khader (2013) حول أهمية تشجيع الطلبة على المشاركة السياسية.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه "هل يختلف مستوى اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو أبعاد المواطنة الأربعة تبعًا لمتغيرات نوعهم الاجتماعي (ذكر أو أنثى)؛ ونوع الكلية (علمية أو إنسانية)، والعضوية في جمعية مدنية (منظم، غير منظم)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، الثالثة، رابعة، خامسة، سادسة، سابعة)، ومعدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا)؟" تم استخدام اختبار (ت) (T-TEST) لمتغير النوع، والكلية، والعضوية في جمعية مدنية، واستخدم تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير السنوات الدراسية، وبتغير متابعة الأخبار المحلية والعالمية.

م	بُعد الحرية والمشاركة السياسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
7	صنع القرار السياسي في رأي مسألة صعبة ومصيرية لذا فليس كل فرد قادراً على الاشتراك فيها	3.62	1.054	عال
8	سوف أعمل على التصويت في مجلس الشورى حينما أبلغ سن التصويت	3.14	1.367	متوسط
9	المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الإنسان لمتاعب كثيرة هو في غنى عنها	2.73	1.074	متوسط
10	أعتقد أن العنف والقوة قد يكونا أسلوبا مناسباً لمواجهة بعض الأمور في الحياة العامة	2.69	1.297	متوسط
11	أرى أن مشاركة المواطنين في المجتمعات العربية لا تغير شيئا	2.55	1.073	متوسط
12	مجتمعاتنا أقل حرية في التعبير عن رأيها عن بقية المجتمعات العالم	3.55	1.130	عال
13	لا أتمنى أن أكون مسؤولاً في المستقبل لشعوري بعدم القدرة على التغيير	2.47	1.143	منخفض
14	من الأفضل أن يتعد المواطنين عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات فقط	2.45	1.143	منخفض
	المتوسط العام	3.27	.38444	متوسط

تشير النتائج في جدول (6) إلى أن المتوسط العام لنتائج محور بُعد الحرية والمشاركة السياسية جاء متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.2592) وأن عبارة "يجب أن نتاح الفرصة لجميع الأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية" جاءت في المرتبة الأولى، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4.24). ويعزو الباحثون ذلك إلى السياسات التي تتبعها المؤسسات التعليمية والتي تسعى إلى حرية ابداء الرأي والتعبير والمطالبة

أ/ متغير النوع الاجتماعي: للكشف عن أثر متغير النوع الاجتماعي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وبين جدول رقم (7) ذلك :

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

م	الأبعاد	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	بعد الهوية	ذكر	47	3.8723	.41163	0.159	0.874	غير دال
		أنثى	96	3.8604	.42661			
2	بعد الانتماء والمواطنة	ذكر	47	3.6869	.42768	2.395	0.018	دال
		أنثى	96	3.5201	.37234			
3	بعد الانفتاح والتعددية	ذكر	47	3.2571	.51394	1.366	0.174	غير دال
		أنثى	96	3.1293	.53104			
4	بعد الحرية والمشاركة السياسية	ذكر	47	3.4240	.41952	3.377	0.001	دال
		أنثى	96	3.2009	.34519			
5	المتوسط العام للمحاور	ذكر	47	3.5472	.35328	2.460	0.015	دال
		أنثى	96	3.4050	.31002			

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة الخصاونة والدبابي (Al- Khasawneh & Dababi, 2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جانب تنمية أبعاد المواطنة ودراسة (Dawood, 2011) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى اختلاف متغير النوع الاجتماعي في الجانب المرتبط بدور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة ودراسة (Alzabon, 2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الجانب المتصل بمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مادة التربية الوطنية ودراسة المزين (Muzain, 2009) التي أشارت إلى عدم وجود فرق يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جانب دراسة دور الجامعات الفلسطينية بمحافظه غزة في تعزيز قيم التسامح.

ب/ متغير نوع الكلية:

للكشف عن أثر متغير نوع الكلية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وبين جدول رقم (8) ذلك :

يتضح من جدول (7) وجود دلالة إحصائية في المحور الثاني والرابع والمتوسط العام للمحاور لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحاور (3.5472) في حين بلغ المتوسط الحسابي العام للإناث (3.4050). كما تشير النتائج إلى أنه لا توجد دلالة إحصائية في المحور الأول والثالث، ويمكن تفسير ذلك إحصائياً أن الفرق بين المتوسطات الحسابية متقارب أو بسيط وبما أن هذه الدراسة تجرى لأول مرة في سلطنة عُمان فإن تأثير المتغير يحتاج إلى مزيد من الدراسات، كما يحتاج إلى زيادة عدد العينة وتوسعة محاور الاستبانة لتضم أكبر عدد من الأبعاد فربما تؤكد هذه الدراسة وربما تنفيها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة نوفل وآخرون (Nofal et al, 2019) التي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولكن لصالح الإناث في جوانب أبعاد المواطنة الأربعة والمتمثلة في الانتماء الأسري والانتماء الوطني وبعد الالتزام بالحقوق والواجبات الوطنية والمسؤولية الاجتماعية، الوطنية. كما تتفق مع نتائج دراسة (Shuwaihat, 2003) التي أشارت إلى وجود فرق في درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة لصالح الطلبة الذكور.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير نوع الكلية

م	الأبعاد	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
1	بعد الهوية	الإنسانية	69	3.9072	.43835	1.180	0.240	غير دالة
		العلمية	74	3.8243	.40164			
2	بعد الانتماء والمواطنة	الإنسانية	69	3.5455	.39957	0.852	0.396	غير دالة
		العلمية	74	3.6023	.39674			
3	بعد الانفتاح والتعددية	الإنسانية	69	3.1220	.52599	1.082	0.281	غير دالة
		العلمية	74	3.2173	.52755			
4	بعد الحرية والمشاركة السياسية	الإنسانية	69	3.2836	.38601	0.282	0.778	غير دالة
		العلمية	74	3.2654	.38538			
5	المتوسط العام للمحاور	الإنسانية	69	3.4429	.33971	0.308	0.759	غير دالة
		العلمية	74	3.4600	.32376			

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المواطنة والمتمثلة في بعد الانتماء الأسري والانتماء الوطني وبعد الالتزام بالحقوق والواجبات والوطنية والمسؤولية الاجتماعية لصالح طلبة التخصصات العلمية، ودراسة (Imran, 2014) التي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لمتغير الكليات لصالح طلبة الكليات الإنسانية في جانب درجة تمثل جامعة طلبة الأقصى في فلسطين لقيم المواطنة الوطنية. كما تختلف مع نتائج دراسة (Shuwaihat, 2003) التي أشارت إلى وجود فرق في درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة لصالح طلبة العلوم الإنسانية ودراسة (Dawood, 2011) التي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف متغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية في الجانب المرتبط بدور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة، ودراسة (Al-Salih, 2011) التي أشارت إلى وجود فرق في نوع الكلية في الجوانب المتعلقة بدرجة التزام الجامعة الأردنية بتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعة، ودراسة (Alzabon, 2009) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير التخصص في الجانب المتصل بمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مادة التربية الوطنية، وهذا الاختلاف في نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يتطلب مزيداً من الأبحاث في هذا الجانب.

يظهر الجدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية باختلاف نوع الكلية في جميع المحاور وكذلك في المتوسط العام للمحاور يعزى لمتغير نوع الكلية. وقد يعزو الباحثون ذلك إلى عدم إدماج المواطنة في الخطة الدراسية للطلبة سواء بالكليات العلمية أو الإنسانية؛ إذ لا يوجد تدريس مباشر للمواطنة خاصة في الكليات الإنسانية التي تتقاطع مواضيعها مع مضامين أبعاد المواطنة، والاعتماد على تعزيز الهوية في جوانب محدودة تتمثل في اللغة العربية ومقرر التاريخ والحضارة. وعدم وجود فروق تقود إلى التساؤل حول الأهمية التي تعطى للمواطنة سواء على مستوى الكليات أو حتى على مستوى الجامعة خاصة أنها تُعد موضوعاً ذا أهمية كبيرة بأبعاده المختلفة يحظى باهتمام كبير من قيادة البلد، فمنذ بداية العقد الأخير. ويمثل خطاب صاحب الجلالة قابوس طيب الله ثراه في افتتاح مجلس عمان في عام 2012م دلالة مهمة على هذا الاهتمام، ناهيك عن المؤتمرات المتعددة التي عقدت على مستوى البلد خلال هذه الفترة والتوصيات التي صدرت عنها، والتي ربما لم تحظ بالمتابعة. وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Muzain, 2009) التي أشارت إلى عدم وجود فرق يعزى لمتغير التخصص في جانب دراسة دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تعزيز قيم التسامح. في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نوفل وآخرون (Nofal et al, 2019) التي أشارت إلى

ج/ متغير العضوية في جمعية مدنية

للكشف عن أثر متغير العضوية في جمعية مدنية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" ويبين جدول رقم (9) ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير العضوية في جمعية مدنية

م	الأبعاد	العضوية في جمعية مدنية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة
1	بعد الهوية	غير منظم	119	3.8647	.41387	0.023	0.981	غير دال
		منظم	24	3.8625	.46045			
2	بعد الانتماء والمواطنة	غير منظم	119	3.5732	.41006	0.113	0.910	غير دال
		منظم	24	3.5833	.33745			
3	بعد الانفتاح والتعددية	غير منظم	119	3.2269	.52949	2.878	0.005	دال
		منظم	24	2.8958	.42651			
4	بعد الحرية والمشاركة السياسية	غير منظم	119	3.2701	.39389	0.284	0.777	غير دال
		منظم	24	3.2946	.34049			
5	المتوسط العام للمحاور	غير منظم	119	3.4635	.34274	0.949	0.344	غير دال
		منظم	24	3.3933	.25961			

يستدعي دراسة هذا المتغير في دراسات أخرى لفهم تأثيره على اتجاهات الطلبة العمانيين نحو المواطنة.
د/ متغير السنة الدراسية
للكشف عن أثر متغير السنة الدراسية تم استخدام التباين الأحادي (One-way Anova) ويوضح الجدول (10) نتيجة ذلك:

يظهر الجدول (9) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ناتجة من متغير العضوية في جمعية مدنية في جميع المحاور، وكذلك في المتوسط العام للمحاور ما عدا في محور الانفتاح والتعددية الذي ظهرت فيه فروق لصالح غير المنتمين لجمعية مدنية وهي نتيجة تثير الغرابة بعض الشيء، وتتطلب مزيداً من الدراسة في إثباتها؛ لأن الأصل أن العضوية في جماعة مدنية تقود إلى الانفتاح والتعددية، وهو ما

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على مقياس الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد الهوية	بين المجموعات	1.521	2	.761	4.519	.013
	داخل المجموعات	23.567	140	.168		
	المجموع	25.088	142			
بعد الانتماء	بين المجموعات	.633	2	.317	2.031	.135
	داخل المجموعات	21.829	140	.156		
	المجموع	22.463	142			
بعد الانفتاح والتعددية	بين المجموعات	1.263	2	.632	2.315	.103
	داخل المجموعات	38.192	140	.273		
	المجموع	39.455	142			

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد الحرية والمشاركة السياسية	بين المجموعات	1.444	2	.722	5.172	.007
	داخل المجموعات	19.542	140	.140		
	المجموع	20.986	142			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	1.071	2	.535	5.190	0.007
	داخل المجموعات	14.439	140	.103		
	المجموع	15.510	142	.761		

الكلي، وقد يكون ذلك بسبب أن الطلبة في هذه السنة يبدأون في دراسة مقررات ذات علاقة بالهوية مثل التاريخ والحضارة الإسلامية واللغة العربية. كما أن تأثير وبقاء أثر التعلم للمقررات الدراسية في مراحل الحلقة الثانية وما بعد الأساسي ما زال باقياً؛ ولكن الأمر يتطلب مزيداً من الدراسة وزيادة حجم العينة للتأكد من تأثير السنوات الدراسية في الاتجاهات الطلبة نحو أبعاد المواطنة. والإجابة عن سؤال هل كلما تقدم الطلبة في سنوات الدراسة الجامعية يزداد إدراكهم واتجاههم نحو المواطنة أم يقل؟ وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحروقية (Al Mahrouqia, 2017) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الأكاديمية لدى طلبة الكلية التقنية بمحافظة الشرقية بسلطنة عمان في الجوانب المتصلة بتمثل أبعاد المواطنة. ودراسة (Al-Salih Al-Husami, 2011) التي أشارت إلى وجود فروق في السنة الدراسية لصالح الكليات الإنسانية وطلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي في الجوانب المتعلقة بدرجة التزام الجامعة الأردنية بتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعة. ودراسة (Alzabon, 2009) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية في الجانب المتصل بمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مادة التربية الوطنية. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عمران (Imran, 2014) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير السنة الدراسية في جانب تمثل طلبة الأقصى في فلسطين لقيم المواطنة.

تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في بعد الهوية، وبعد الحرية والمشاركة السياسية، والمتوسط الكلي والمجموع الكلي لأبعاد المواطنة. ولتحديد مصدر الفرق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) وقد جاءت نتائج الاختبار لصالح طلبة السنة الثانية في بعدي الهوية، والحرية والمشاركة السياسية، والمتوسط الكلي ويوضح الجدول (11) أدناه نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) جدول (11) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) لمتغير السنة الدراسية

الأبعاد	الفئات	الدلالة الاحصائية
بعد الهوية	الأولى	.903
	الثانية	.068
	الثالثة	0.020
بعد الحرية والمشاركة السياسية	الأولى	.321
	الثانية	.244
	الثالثة	0.007
المتوسط الكلي	الأولى	.221
	الثانية	.349
	الثالثة	0.007

تشير نتائج في الجدول (11) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في بعد الهوية وبعد الحرية والمشاركة السياسية والمتوسط الكلي والمجموع الكلي لأبعاد المواطنة، وتكشف المقارنات البعدية أن هذه الفروق كانت لطلبة السنة الثانية في بعدي الهوية وبعد الحرية والمشاركة السياسية والمتوسط

هـ/ متغير معدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية

للكشف عن أثر متغير معدل متابعة الأخبار

المحلية والعالمية تم استخدام التباين الأحادي (One-way

Anova) ويوضح الجدول (12) نتيجة ذلك:

جدول (12) تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على مقياس الدراسة تبعاً لمتغير متابعة الأخبار المحلية والعالمية

الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بعد الهوية	بين المجموعات	.632	3	.211	1.197	0.313
	داخل المجموعات	24.457	139	.176		
	المجموع	25.088	142			
بعد الانتماء	بين المجموعات	1.147	3	.382	2.493	0.063
	داخل المجموعات	21.316	139	.153		
	المجموع	22.463	142			
بعد الانفتاح والتعددية	بين المجموعات	.966	3	.322	1.163	0.326
	داخل المجموعات	38.489	139	.277		
	المجموع	39.455	142			
بعد الحرية والمشاركة السياسية	بين المجموعات	.266	3	.089	0.595	0.620
	داخل المجموعات	20.720	139	.149		
	المجموع	20.986	142			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	.422	3	.141	1.295	0.279
	داخل المجموعات	15.088	139	.109		
	المجموع	15.510	142	.211		

منفصل مستقبلاً لتعرف تأثيراتها على اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس ومؤسسات التعليم العالي الأخرى.

التوصيات

بناءً على النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، يقدم الباحثين التوصيات الآتية:

- كشفت الدراسة أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو بعدي الانفتاح والتعددية، والحرية والمشاركة السياسية كان متوسطاً مما يتطلب من الجامعة مراجعة مقرراتها الحاضرة للمواطنة وقضاياها وكذلك أنشطتها الجامعية من أجل تعزيز هاذين البعدين فهما يشكلان أساساً لقيمة المواطنة التي وضعتها الجامعة سمة من السمات المرغوبة لخريجها.

تشير نتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فرق ذو

دلالة إحصائية يعزى لمتغير معدل متابعة الأخبار المحلية والعالمية، أي أنه لا يوجد تأثير للأخبار في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو المواطنة. وربما يعود ذلك إلى قلة متابعة الأخبار المحلية والعالمية من قبل عينة الدراسة حيث يكون اعتماد الطلبة على مصادر أخرى في متابعة أبعاد المواطنة المتمثلة في الهوية والانتماء والانفتاح والتعددية والحرية والمشاركة السياسية. وهذه النتيجة أيضاً تغير تساؤلات حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم في التأثير على توجهات الناس بما فهم الطلبة نحو كثير من القضايا بما فيها المواطنة، وهي النقطة التي لا بد من دراستها بشكل

- مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 4 (1)، 12-24
- الثبتي، محمد عثمان؛ حسين، محمد فتحي. (2016). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك، مجلة جامعة طيبة، 11 (3)، 349-365.
- جاهين، أحمد طه. (2013). العمل التطوعي وعلاقته بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية-مصر، 8 (35)، 3743-3789.
- الجبوري، ظاهر محسن. (2010). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، (دراسة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل.
- جيدوري، صابر. (2014) متطلبات تعزيز الهوية والانتماء لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة الكليات المحدثة في محافظة درعا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 34 (1)، 95-114.
- الحري، زياد بن محمد مناوور. (2017). قيم المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
- الخصاونة، سناء؛ الدبابي، رابعة. (2019). فاعلية مساق المسؤولية المجتمعية في تحقيق المواطنة الفاعلة لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في محافظة أربد، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (42)، 297-323.
- خضر، محمود رمضان. (2013). فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيم في ظل

- أظهرت النتائج عدم وجود تعزى لمتغير نوع الكلية وهو ما يعود إلى عدم إدماج المواطنة في الخطة الدراسية للطلبة سواء بالكليات العلمية أو الإنسانية؛ وبالتالي لا بد من تضمين مقررات اختيارية حول المواطنة وأبعادها الأربعة لطلبة الجامعة مما يتيح لطلبة جميع الكليات فرص الاستفادة منها.
- رغم أن العضوية في جماعة مدنية تقود إلى الانفتاح والتعددية إلا أن الدراسة أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الاتجاهات نحو المواطنة لصالح المنظمين لهذه الجمعيات، وهو ما يستدعي دراسة هذا المتغير في دراسات أخرى لفهم تأثيره على اتجاهات الطلبة العمانيين نحو المواطنة.
- لأن الدراسة لم تظهر تأثيراً لمتغير متابعة الأخبار في مستوى اتجاهات الطلبة نحو المواطنة فلا بد من توجيه الاهتمام إلى ربط المقررات الدراسية خاصة تلك التي تقدم مواضيع المواطنة وقضاياها في إطار أبعادها الأربعة بالأحداث الجارية، وما يقدم من نقاشات في شبكات التواصل الاجتماعي.
- بما أن الدراسة كشفت فروقاً في متغير النوع الاجتماعي لصالح الطلبة الذكور، ولأن هذه الدراسة تجرى لأول مرة في سلطنة عُمان فإن تأثير هذا المتغير يحتاج إلى دراسة أخرى يتم فيها زيادة عدد العينة وتوسعة محاور الاستبانة لتضم أكبر عدد من الأبعاد فربما تؤكد هذه الدراسة وربما تنفيها.

المراجع العربية

- أبو العينين، فيروز محمد. (2013). تنمية الوعي بالمواطنة لدى طلاب التعليم العالي في ضوء ثورة 25 يناير، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.
- أبو حشيش، بسام محمد (2010) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة،

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (28)، الجزء 4.

العاجز، فؤاد. (2007) دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض قيم المواطنة من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 15 (1)، 371-410.

العامر، عثمان بن صالح. (2005). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة استكشافية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقيادة العمل التربوي بإدارة التربية والتعليم بالسعودية

العقيل، عصمت؛ والحياري، حسن. (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10 (4)، 517-529.

عماشه، سناء حسن. (2019). دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيمة المواطنة لدى الطالبات وأثر هذه القيم في مستوى طموحهن الأكاديمي، المجلة العربية للتربية النوعية، (10) 3، 275—320.

عمران، علي. (2014) درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، أربد.

العوامرة، عبد السلام؛ الزبون، محمد (2014). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 28 (1)، 187-218.

التغيرات الثقافية المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سوهاج، مصر.

داوود، عبد العزيز أحمد. (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 30، 252-282.

الزبون، مأمون؛ الخوالدة، حمزة؛ الزبون، نضال. (2020). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (1)، 647-660.

الزبون، محمد سليم. (2009). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمها، مجلة دراسات العلوم التربوية مجلة دراسات العلوم التربوية، 36 (19)، 117-133.

السليحات، ملوح مفضي؛ والحسامي، محمد مفلح. (2011). درجة التزام الجامعة الأردنية بتعزيز الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر الطلبة، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 38 (29)، 778-800.

الشرقاوي، موسى. (2005). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر (9)، 113-192.

الشويحات، صفاء نعمة. (2003) درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، الأردن.

صالح، نجلاء محمد. (2010). نحو برنامج مقترح لخدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك،

- المعمري، سيف؛ الغريبي، زينب (2018). قيم المواطنة ودور مؤسسات التعليم العالي في تعزيزها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة، مجلة مجمع البحوث والدراسات بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، العدد (29)، 225-280.
- المعمري، سيف؛ النقي، علي. (2011). المواطنة كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية والعلوم في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (3)8، 189-159.
- المعمري، سيف؛ فوزي، ياسر؛ النجار، عادل. (2020). مدى تضمن أبعاد المواطنة في أدلة معلمي التربية الفنية في سلطنة عمان ودولة الكويت، مجلة أمسيا (جمعية أماسيا التربوية عن طريق الفن)، (21)6، 63-32.
- مكروم، عبد الودود. (2009) دور الجامعة في تنمية وغي الشباب بالمسؤوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل، مصر، مركز دراسات القيم والانتماء الوطني.
- نوفل، ربيع محمود؛ سالم، أسامة عبد الحميد؛ محمد، ولاء عبد الرحمن؛ إبراهيم، سارة أحمد. (2019). الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بقيم الانتماء والمواطنة لدى عينة من طلال الجامعة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع (15)، 283-339.
- يوسف، نجلاء محمد السيد. (2014). تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع العصري، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (16).
- الكراسنة، سمحي؛ وعلي جبران، ووليد مساعدة. (2009). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 19 (2)، 1-30.
- المحروقية، رضية بنت أحمد (2017). توكيد الذات وعلاقته بتمثل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى.
- المزين، محمد. (2009) دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدي طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة فلسطين.
- المطيري، عبيد سعود. (2013). العولمة وأثرها على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المعمري، سيف بن ناصر، والجسار، سلوى، والبرعمي، سمية (2020 مقبول للنشر). اتجاهات الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان ودولة الكويت نحو المواطنة العالمية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا، العدد (43)،
- المعمري، سيف. (2009). التوجهات الرئيسية لتربية المواطنة في الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (24)، ديسمبر، 15-39.
- المعمري، سيف. (2010). تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها: دراسة تحليلية للأدب التربوي في ثلاث مناطق عالمية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد (157)، أبريل، 213-234.

المراجع العربية المترجمة

- Abu Al-Enein, F. (2013). *Developing awareness of citizenship among higher education students in light of the January 25 revolution* (Unpublished master's thesis), Cairo University.
- Abu Hashish, B. (2010) The Role of the Faculties of Education in Developing the Values of Citizenship among Student Teachers in Gaza Governorates, *Al-Aqsa University Journal (Human Sciences Series)*, 4 (1), 12-24.
- Al Maamari, S. (2009). Main trends of citizenship education in social studies, *Journal of the Educational Association for Social Studies, Educational Society for Social Studies*, Issue (24), 15-39.
- Al Maamari, Sa. (2010). Teachers' Perceptions of Citizenship and Its Education: An Analytical Study of Educational Literature in Three Global Regions, *Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods*. (157), 213-234.
- Al Mahrouqia, R (2017). *Self-affirmation and its relationship with the representation of concepts of citizenship among students of the College of Technology in the Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman* (Unpublished master's thesis), University of Nizwa.
- Al-Ajaz, F. (2007) The role of the Islamic University in developing some values of citizenship from the point of view of its students, *Journal of the Islamic University, Human Studies Series*, 15 (1), 371-410.
- Al-Amer, O. (2005). *The effect of cultural openness on the concept of citizenship among Saudi youth: an exploratory study*, a study presented to the thirteenth annual meeting of educational work leaders in the Department of Education in Saudi Arabia
- Al-Aqeel, E., & Al-Hayaraa, H. (2014). The role of Jordanian universities in strengthening citizenship values from the viewpoint of faculty members, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 10 (4), 517-529.
- Al-Awamra, A., & Alzabon, M (2014). The Role of Official Jordanian Universities in Promoting Citizenship Education and Its Relation to the Development of Autonomy for Students of Faculties of Educational Sciences from their Viewpoint, *An-Najah University Research Journal (Human Sciences)*, 28 (1), 187-218.
- Al-Harbi, Z. (2017). *Citizenship values and its relationship to social responsibility among Saudi university students* (Unpublished PhD thesis), Prince Nayef Arab University for Security Sciences.
- Al-Jubouri, Z. (2010). *The concept of citizenship among university students: a field study for students of the University of Babylon*, (Unpublished master's study), University of Babylon.
- Al-Karasnah, S., Gibran, A., & Msaedah, W. (2009). The university's role in building the university personality capable of maximizing national belonging through the ethical approach and the approach to the culture of dialogue, *Journal of the Faculty of Education -Alexandria University*, 19 (2), 1-30.
- Al-Khasawneh, S., & Dababi, R. (2019). The Effectiveness of the Social Responsibility Course in Achieving Active Citizenship for Students of the Jordan University of Science and Technology in the Governorate of Irbid, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (42), 297-323.
- Al-Maamari, S., & Al-Gharibi, Z. (2018). Citizenship values and the role of higher education institutions in promoting them in the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, the Secretariat, *Journal of the Research and Studies Complex-the Sultan Qaboos Academy for Police Sciences*.
- Al-Maamari, S., Al-Jassar, S., & Al-Barami, S. (2020) accepted for publication). Attitudes of university students in the Sultanate of Oman and the State of Kuwait towards global citizenship in light of some variables, *Journal of Educational Sciences- Qena*, Issue (43),

- Al-Maamari, S., Fawzi, Y., & Al-Najjar, A. (2020). The extent of including the dimensions of citizenship in the manuals of art education teachers in the Sultanate of Oman and the State of Kuwait, *Amsya Journal (Amasya Association Education through Art)*, 6 (21), 32-63.
- Al-Mutairi, O. (2013). *Globalization and its impact on political culture among Kuwait University students* (Unpublished master's thesis), Middle East University.
- Al-Salih, M. & Al-Husami, M. (2011). The degree of the University of Jordan's commitment to enhancing awareness of human rights concepts from the students' point of view, *Journal of Educational Sciences Studies*, 38 (29), 778-800.
- Al-Sharqawi, M. (2005). University students' awareness of some citizenship values, field study, *Journal of Studies in University Education, Egypt* (9), 113-192.
- Al-Thubaiti, M., Hussein, M. (2016). The role of university administration in developing citizenship values among students of Tabuk University, *Taibah University Journal*, 11 (3), 349-365.
- Alzabon, M. (2009). The attitudes of Jordanian university students towards the subject of national education and its reflection on the degree to which they represent many of its concepts, *Journal of Educational Sciences Studies*, 36 (19), 117-133).
- Alzabon, S., Khawaldeh, H., & Alzabon, N. (2020). The role of the national culture course in developing and strengthening the values of citizenship among university students, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28 (1), 647-660.
- Amasha, S. (2019). An exploratory study of the contributions of Taif University in developing the value of citizenship among female students and the effect of these values on the level of their academic ambition, *The Arab Journal of Specific Education*, 3 (10), 275--320.
- Dawood, Ab. (2011). The University's Role in Developing the Values of Citizenship among Students, Field Study at Kafr El Sheikh University, *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University*, 30, 252-282.
- Imran, A. (2014) *Degree that represents Al-Aqsa University students for citizenship values in light of globalization* (Unpublished master's thesis) Yarmouk University.
- Jahin, A. (2013). Volunteering and its relationship to developing citizenship among university youth, *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences - Egypt*, 8 (35), 3743-3789.
- Jidori, S. (2014) Requirements for enhancing identity and belonging among university youth from the viewpoint of students of modern colleges in Daraa Governorate, *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, 34 (1), 95-114.
- Khader, M. (2013). *The philosophy of citizenship among university students and the role of the university environment in strengthening in light of contemporary cultural changes* (Unpublished master's thesis), Sohag University.
- Makroum, A. (2009) *The University's Role in Developing and Educating Young People with National Responsibilities to Support Development Issues and Building a Future Egypt*, Egypt, Center for Studies of Values and National Belonging.
- Muzain, M. (2009) *The Role of Palestinian Universities in Promoting the Values of Tolerance for Their Students from Their Point of View* (Unpublished Master Thesis). Al-Azhar University in Gaza.
- Nofal, R., ; Salem, O., Muhammad, W., & Ibrahim, S. (2019). Awareness of resource management and its relationship to the values of belonging and citizenship among a sample of students from the university, *Arabic Researches in the Fields of Specific Education*, P (15), 283-339
- Saleh, N. (2010). Towards a proposed program for community service to develop citizenship values among university youth: a descriptive study applied to Yarmouk University students,

Journal of Studies in Social Work and Human Sciences-Helwan University, 28 (4).

Shuwaihat, S. (2003) *Degree representing Jordanian university students for concepts of good citizenship* (Unpublished master's thesis) University of Jordan.

المراجع الإنجليزية

- AlMaamari, S. N. (2020). Educating for 'glocal' perspectives at Sultan Qaboos University: Studying students' perceptions after studying a global citizenship education course. *Citizenship, Social and Economics Education*, 19(1), 69–84.
- AlMaamari, S. (2009). *Citizenship education in initial teacher education in the Sultanate of Oman: an exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies their tutors*, (Unpublished PhD. Thesis), University of Glasgow, Scotland.
- Andrews, R., & Mycock, A. (2007). Citizenship education in the UK: devolution, diversity and divergence. *Citizenship Teaching and Learning*, 3(1), 73–88.
- Annette, J., & McLaughlin, T. (2005). Citizenship and higher education in the UK. In *Citizenship and higher education* (pp. 66–82). Routledge.
- Bregnbæk, S. (2016). The Chinese race to the bottom: The precarious lives of unemployed university graduates in Beijing's 'Ant Tribe'. *Critical Sociology*, 42, 989–1002. <https://doi.org/10.1177/0896920515604476>
- Brooks, R. M., & Holford, J. A. K. (2009). *Citizenship, learning and education: Themes and issues*. *Citizenship Studies*, 13 (2), 85-103
- Dahl, R. A. (1992). The problem of civic competence. *Journal of Democracy*, 3(4), 45–59.
- Harris, A. (2013). *Young people and everyday multiculturalism*. Routledge.
- Holloway, S. L., O'Hara, S. L., & Pimlott-Wilson, H. (2012). Educational Mobility and the Gendered Geography of Cultural Capital: The Case of International Student Flows between Central Asia and the UK. *Environment and Planning a: Economy and Space*, 44(9), 2278–2294. <https://doi.org/10.1068/a44655>
- Matsuda, N. (2014). Can Universities supply citizenship education? A theoretical insight, *Japanese Political Science Review* 2 89-110
- Danju, I.& Uzunboylu, H. (2016). A content analysis of citizenship education, *Global Journal on Humanities & Social Sciences*. [Online]. 04, pp 167-173. Available from: <http://sproc.org/ojs/index.php/pntsbs>
- Nie, N. H., Junn, J., & Stehlik-Barry, K. (1996). *Education and democratic citizenship in America*. University of Chicago Press.
- Roberts, K. (2013). Education to work transitions: How the old middle went missing and why the new middle remains elusive. *Sociological Research Online*, 18, 1–11. <https://doi.org/10.5153/sro.2650>
- SQU. Sultan Qaboos University. (2015). SQU strategic plan (2016-2040), Sultan Qaboos University <https://www.squ.edu.om/Portals/0/PlanningAndStatistics/strategic%20plan/SQU%20Strategic%20Plan%202016%20-%202040%20English.pdf?ver=2017-04-24-082858-000>
- Tanaka, M. (2011). *Borantia Katsudo to Otona no Manabi: Jiko to Shakai no Junkanteki Hatten* (Volunteer Activities and Adult Learning), Tokyo: Gakubunsha, Written in Japanese.
- Tsuchiya, K., & Ohayo, O. (2008). *Chiiki kokyo-seisaku wo ninau jinzai ikusei: Sono genjo to kadai* (Education and training for local public human resource development), Tokyo: Nihon-Hyoron-sha. Written in Japanese